mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح التفسير الميسر)99(سورة التوبة)٠٩-٢٠١(| ٠٢/٥/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم الموافق للعشرين من شهر جمادى الاولى من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا - 00:00:17

والتفسير الميسر وقف بنا الكلام في لقاء الماضي عند سورة التوبة وعند الاية رقم تسعين وجاء المعذرون من الاعراب تفضل اقرأ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قوله تعالى وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم - 00:00:36

وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم وجاء جماعة من احياء العرب حول المدينة يعتذرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين له ما هم فيه من الضعف وعدم القدرة على الخروج بالغزو - 00:01:06

وقعد قوم بغير عذر اظهروه جرأة على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصيب الذين كفروا من هؤلاء عذاب اليم في الدنيا بالقتل وغيره وفي الآخرة بالنار طيب هذي مثل ما ذكرنا لا تزال الايات تتحدث - 00:01:29

عن هذه الغزوة غزوة تبوك ويذكر الله سبحانه وتعالى من اعتذر من المعتذرين ومن هو احق بالاعتذار ومن هو كاذب في اعتذاره وذكر الله سبحانه وتعالى ان هذه جماعة من احياء العرب حول المدينة - 00:01:55

وجاء المعذرون من الاعراب. والاعراب هي القبائل التي تحيط بالمدينة جاؤوا يعتذرون للنبي صلى الله عليه وسلم ليؤذن لهم ليؤذن لهم بالقعود بالقعود عن الجهاد المعذرون قيل هم من له عذر - 00:02:16

من له عذر وهو الذي يعتذر. الذي يعتذر يسمى معذر اصلها المعذرون المعتذرون المعتذرون جاءوا هؤلاء يدعون باعذار. والاية محتملة ان ان هؤلاء يحتمل ان تكون اعذارهم اعذارا صحيحة مقبولة - 00:02:44

ويحتمل ان تكون او منهم من هم من هو صادق ومنهم من هو كاذب يقول هنا المؤلف يقول يعتذرون الى رسول الله ويبينون له ما هم فيه من الضعف وعدم القدرة على الخروج للغزو - 00:03:08

وهؤلاء ظاهرهم الصدق وانهم انهم غير قادرين على الجهاد لان الله قال بعدها وقعد الذين كذبوا. وقعد الذين كذبوا الله ورسوله قال وقعد الذين كذب الله ورسوله. يعني قوم لم يعتذروا وليس عندهم اعذار واظهروا جراءة قال واظهروا - 00:03:25

يعني جراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فيهم سيصيب الذين كفروا منهم من هؤلاء عذاب اليم قال العذاب هو اما القتل في الدنيا او العذاب الاليم في الاخرة - 00:03:52

او كلاهما يحتمل هذا ويحتمل هذا المعذرون من الاعراب وهم قبائل العرب المحيطة بالمدينة منهم الصادق الذي فعلا ليس له يعني قدرة على الجهاد فاعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم فقبل النبي صلى الله عليه وسلم عذره. ومنهم من يدعي انه - 00:04:09

عنده اعذار او انه قعدوا ولم يقبل ولم يجاهد به مع النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء توعدهم الله العذاب الاليم توعدهم الله بالعذاب الاليم. سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم - 00:04:33

بعد هذه الاية يذكر الله من هم الاحق بالاعذار ومن هم الذين يقبل الله اعذارهم؟ ويعفو عنهم تفضل اقرأ قوله تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله - 00:04:49

ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم اي ليس على اهل الاعذار من الضعفاء والمرضى والفقراء الذين لا يملكون من المال ما يتجهزون به خوتي اسم في القعود اذا اخلصوا لله ورسوله - 00:05:15

وعملوا بشرع ما على من احسن ممن منعه العذر عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ناصح لله ولرسوله من طريق يعاقب من قبلي ويؤاخذ عليه والله غفور للمحسنين. رحيم بهم - 00:05:35

نعم مثل ما ذكرنا يعني الاية السابقة اوضحت لنا المعذرون اوضحت لنا الذين جاءوا يعتذرون من الاعراب وان هذه الاعذار مثل ما ذكرنا قد تكون اعذارا صحيحة مقبولة عند الله وقد تكون دعوة اعذار فقط - 00:05:58

وذكر الله طائفة اخرى وهم الذين قعدوا عن الجهاد وكذبوا الله ورسوله ذكر بعض اهل التفسير ان هؤلاء هم منافقوا منافقوا الاعراب صعدوا وكذبوا الله ورسوله وتوعدهم الله بهذا الوعيد - 00:06:20

في هذا الوعيد الشديد سيصيب الذي كفروا منهم عذاب اليم. ذكر الله بعدها اهل الاعذار حقيقة فقال هم الضعفاء والمرظى والذين لا يجدون ما ينفقون. فهؤلاء لا حرج عليهم ولا اثم عليهم - 00:06:38

لا اثم عليهم اذا تركوا اجهاد بسبب عدم القدرة لانهم لا يملكون المال وهم ضعفاء في ابدانهم وضعفاء في اموالهم والمرظى كما هو ظاهر المرظى لا يستطيع المريظ والله عز وجل ذكر في مواظع اخرى ليس على الاعمى حرج ولا على عرج حرج ولا على المريظ حرج - 00:06:57

فهؤلاء لا لا يعني هؤلاء اعذارهم اعذار اعذارهم اعذار مقبولة لا يملكون ولا يستطيعون ولا لمانع منعهم مانع شرعي منعهم ولكن الله سبحانه نبه على امر وهو قال اذا نصحوا لله ورسوله - 00:07:21

يقول اذا اخلصوا لله ورسوله وعملوا بشرعه على ما على يعني على ما امرهم الله به وكان المانع عن الجهاد مانعا حقيقيا ولكنه عندهم نصح وعندهم محبة وشفقة على الجهاد فهؤلاء قد عذرهم الله. وفي هذا تنبيه حقيقة مهم جدا - 00:07:41

وهو انك تجد بعض الناس قد يكون معذورا شرعا كالمريض مثلا والاعمى كل مريض مثلا والاعمى والضعيف الذي لا يجد المال الفقير جدا التنبيه على هذا الامر وهو انه ينصح لله - 00:08:10

ورسوله ويخلص ويشجع غير ان الانسان يقول والله انا عندي عذر والحمد لله ان عندي عذر تجد بعضهم يقول الحمد لله اني اعمى ما اقاتل وبعضهم يقول الحمد لله ان ما عندي مال. كيف اقاتل؟ الحمد لله اني سلمت من القتال. فهذا - 00:08:31

يعني لم يدخل في هذه الاية في قوله اذا نصحوا لله ورسوله صحيح انه معذور لكن فاته هذا الامر. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. فجعلهم من المحسنين وهو ان الانسان اذا كان معذورا شرعا معذورا شرعا - 00:08:48

فانه لا يفرح بالعذر الله رفع عنك العذر بسبب يعني واقع فيك والا لكلفك الله مثل ما كلف غيرك فانت لا تفرح جلوسك عن اه عن الجهاد وانما تتحسر على ان فاتك ولذلك قال الله عز وجل اذا نصحوا لله انهم يعني حاولوا الخروج ولم يستطيعوا وشجعوا غيرهم على الجهاد - 00:09:10

الجهاد احيانا تجد في بعض الناس حتى في واقعنا الحاضر اذا كان عاجزا عن صلاة الجماعة يفرح يقول الحمد لله الله رخص لي واجلس في البيت وتجد بعضهم يتحسر ويبكي انه ما يستطيع - 00:09:39

الخروج الى صلاة الجماعة يبكي بكاء حارا انه لم يكن مع جماعة الناس ويصلي معهم. فيقول يقول خسرت هذا الامر والله قد عذره لكنه فاته هذا هذا الامر ولذلك فرق بين هذا - 00:09:55

وفرق بين هذا وينتبه لمثل هذا الامر يعني النية محلها القلب وكل على على يعني يعني كل على نيته ولذلك الرجل الذي الذي خرج مهاجرا الله ورسوله فقال والله لا اجلس واركبه على راحلته قالوا ان الله عذرك - 00:10:12

يعني انت عاجز لما قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض الله عذره انه

مستضعف ومع ذلك لم يستطع الجلوس وقال اركبوني على دابتي فخرج وهو وهو رجل كبير لا يستطيع ان - 00:10:37
ان يستوعى راحلته. فلما خرج مهاجرا الى الله ورسوله. وفي طريقه للمدينة سقط من راحلته ومات فكتب الله له كتب الله له هجرة كاملة كيف شف كيف دفعته نفسه وحملته على ان يخرج والله قد عذره - 00:10:56
كلمة هنا اذا نصحوا لله ورسوله ثم قوله ما على المحسنين من سبيل بيان الى ان هؤلاء المعذورين ينبغي الا يفرحوا بالعذر وينبغي ان ان يعني ان تكون انفسهم متطلعة ومشتاقة للجهاد - 00:11:15
جيد طيب طيب تفضل اقرأ قوله تعالى ولا على الذين اذا بعثوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينكم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون. اي وكذلك لا اثم على الذين اذا ما جاءوك يطلبون ان - 00:11:36
بحملهم الى الجهاد قلت لهم لا اجد ما احملكم عليه من الدواب. فانصرفوا عنك وقد فاضت اعينهم دمعا اسفا على ما فاتهم من شرف الجهاد وثوابه. لانهم لم يجدوا ما ينفقون - 00:12:00
وما يحملهم لو خرجوا للجهاد في سبيل الله اي نعم وهذي ايضا طائفة. ذكرها الله الحقها باهل الاعذار هؤلاء هم اهل العذاب حقيقة قال ولا على الذين اذا ما اتوك - 00:12:20
لتحملهم يقول نحن عجزة ما عندنا ما عندنا ظهر ولا عندنا دابة نستطيع ان نركبها المسافة بعيدة تبوك بعيدة عن المدينة. ولا يستطيعون المشي جاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون ان يعينهم بان يحملهم الى الجهاد - 00:12:36
والنبي صلى الله عليه وسلم عاجز عن ذلك. قلت لا اجد ما احملكم عليه فانصرفوا وحالهم تتحسر وقد فاضت اعينهم فاضت اعينهم قال تفيض وقال تدمع بمعنى انها البكاء اشتد عليهم. تفيض اعينهم من الدمع - 00:12:57
حزنا شدة يعني اسفا وحزنا انهم لم يكونوا في صفوف المجاهدين وقد فاتهم شرف الجهاد وثواب الجهاد. ومع ذلك الله كتب لهم الثواب ومع ذلك يعني الله قد كتب لهم ثواب كما قال صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة اقواما - 00:13:18
ما قطعتم وادي الا الا يعني كانوا معكم حبسهم العذر فهؤلاء قد كتب الله لهم الاجر ولكن مع ذلك يتحسرون مثل ما ذكرنا على انهم لم يكونوا في صفوف المجاهدين. نعم - 00:13:35
قوله تعالى انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون اي انما الاثم واللوم على اغنياء الذين جاؤوك ايها الرسول - 00:13:57
يطلبون الاذن بالتخلف المنافقون الاغنياء اختاروا لانفسهم القعود مع النساء واهل الاعذار وختم الله على قلوبهم بالنفاق فلا يدخلها ايمان فهم لا يعلمون سوء عاقبتهم بتخلفهم عنك وتركهم الجهاد معك - 00:14:16
يعني الاسم والذم واللوم والعقوبة على من يعتذر وليس عنده عذر الذي يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم وهو غني وقادر وليس عنده اي مبرر في استئذانه ليس عنده عذر - 00:14:41
هؤلاء توعدهم الله بالعذاب الاليم وعدهم الله في بالعذاب الاليم هؤلاء هم الذين محاسبون على تخلفهم وهم يطلبون العذر. قال المؤلف هنا هؤلاء هم المنافقون. الاغنياء اختاروا لانفسهم القعود عن الجحيم عن الجهاد رضوا بان يكونوا مع الخوالف - 00:15:00
والخوالف جمع خالفة وهي المرأة بان يكونوا مع النساء المرأة لا يجب عليه القتال لا يجب عليه القتال والله قد عذرها ورفع عنها الجهاد وهؤلاء رضوا بان يكونوا مع النساء ولذلك عاقبهم الله بهذه العقوبة - 00:15:23
حيث ختم على على قلوبهم بالنفاق ولا يدخلها ايمان فاذا طبع على قلبه وختم على قلبه بالنفاق فلا فائدة في نصحه ولا فائدة في تذكيره فلا يدخله ايمان لان لان نواياهم نوايا سيئة - 00:15:43
فعاقبهم الله بهذه العقوبة فختم على قلوبهم نعم احنا في اه يعني اه على الوجه او في بداية الوجه اه قال طبع يعني بلاه للمجهول وفي اخر وجه اظهر الفاعل - 00:16:03
وكذلك اه خاتم الاية بداية الوجه هنا لا يعلمون وش الفرق الشيخ بين السياق ختمة لا يعلمون ويفقهون شوف كلمة طبع وطبع هذا الفعل واحد ما يتغير. لكنه اما ان يسند الى ظاهر او يسند الى غائب - 00:16:24

لما تقول طبع الله اسندته الى ظاهر. يعني طبع الله الله هو الذي طبع لما تقول طبع على قلوبهم فلم يسند الى الظاهر لكن اسند الى ظمير عائدا الى الله عز وجل. فالطابع هو الله. والخاتم على قلوبهم - 00:16:48
عاقب لهم هو الله. فهذه يعني قلت قلت مثلا طبع او طبع يعني اظهرت الاسم او يعني ومرته فلا فرق بينهما. لكن الفرق هنا الذي يظهر والله اعلم بين طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - 00:17:04
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. عندنا عندنا طائفة الاولى وعندنا الطائفة الثانية. الطائفة الاولى الذين قال الله سبحانه وتعالى طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. هؤلاء من هم اصحاب الطول الذين قال الله سبحانه وتعالى - 00:17:24
استأذنك اولو اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين. هؤلاء المنافقون الذين جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم واستأذنوه وهم اصحاب اموال. طلبوا القعود مع القاعدين ختم الله على قلوبهم لانهم لا يفقهون لا يفقهون حقيقة الجهاد - 00:17:44
لا يفقهون حقيقة الجهاد والاية الثانية التي هي ذكر الله فيها قال انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان كونوا مع مع الخوالة وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. لا يعلمون حقيقة او لا يعلمون اثر الجهاد عليهم ولا يعلمون منزلة - 00:18:08
الاولى في فقدهم الفقه والثانية في فقدهم في فقدهم العلم لكن يعني لا شك ان هناك فرق بين العلم والفقه الذين لا يعلمون لجهلهم لجهلهم بهذا الحكم والذي لا يفقه ادق - 00:18:36
الفقه ادق من العلم يعني الذي قد يكون عالما لكن لا يفقه لا يفقه علمه لا ينتفع بعلمه ولكن عموما يعني مع هذا هي تحتاج الى مراجعة يعني نحتاج الى ان نرجع اليها - 00:18:59
لنزداد يعني يعني دقة في التفريق بين بين الوصفين. الوصف بكونهم لا يفقهون والوصف بكونهم لا يعلمون مثل ما ذكروا هنا وذكر قال لا يعلمون سوء العاقبة سوء العاقبة يعني ثمرة تخلفهم لا يعلمون لو كانوا يعلمون لما تركوا الجهاد لكنهم فقدوا هذا العلم وهم جهلة وهم - 00:19:16
فهم لا لا يعني فهم جهلة الاية الثانية التي قال الله سبحانه وتعالى وهم لا يفقهون ذكر المؤلفون قال لا يفقهون ما فيه صلاحهم ورشادهم فهم من جانب لا يفقهون ومن جانب لا لا يعلمون فقدوا - 00:19:47
العلم والفقه ولكن مع هذا كله ان شاء الله نراجعها ونشوف يعني زيادة التفريق بينهما نعم الله قوله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا - 00:20:08
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة انبئكم بما كنتم تعملون. اي يعتذر اليكم ايها المؤمنون هؤلاء المتخلفون عن جهاد المشركين الاكاذيب عندما تعودون من جهادكم من غزوة تبوك. قل لهم ايها الرسول - 00:20:29
لا تعتذروا لن نصدقكم فيما تقولون. قد نبأنا الله من امركم ما حقق لدينا كذبكم احسن الله عملكم ورسوله ان كنتم تتوبون من من نفاقكم او تقيمون عليه كويس وسيظهر للناس اعمالكم في الدنيا ثم ترجعون بعد مماتكم الى الذي لا تخفى - 00:20:55
زي بواطن اموركم وظواهرها فيخبركم باعمالكم كلها ويجازيكم عليها ما نزال يعني السياق في اهل الاعذار قال يعتذرون اليكم اذا رجعتم اي اذا رجعتم من الجهاد اذا رجعتم سيعتذرون اليكم - 00:21:24
يعتذرون اليكم اذا رجعتم بالاعذار الكاذبة وبالاعذار الكاذبة قال قال الله عز وجل قل لهم لا تعتذروا. لن نصدقكم ولن نؤمن بكم. فيما تقولون من من اعذار. لماذا قد نبأنا الله من اخباركم اي ان الله اوحى الى نبيه - 00:21:46
وكشف عوارهم. ونبأه الله من اخبارهم. قال هنا وسيرى الله عملكم ورسوله سير الله عملكم ايها المنافقون والله يرى عملكم ويطلعه الله عليكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة يردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون - 00:22:10
قال هنا الله سير عملكم ورسوله ان كنتم تتوبون من نفاقكم او تقيمون على على ما انتم عليه من النفاق. وسيظهر الله للناس اعمالكم في الدنيا ثم يعودون الى الله بعد الموت - 00:22:37
لا يخفى الله لا يخفى على الله سبحانه وتعالى شيئا من اعمالكم فيخبركم ولذلك قال وينبئكم بما كنتم تعملون اي ان الله سبحانه وتعالى عالم بحالكم وسيخبركم باحوالكم. وهذا كله تهديد - 00:22:52

تهديد لهؤلاء المنافقين من الاعرابي وغيرهم في اعذارهم الكارثة. فاعذارهم كذب في كذب. ولذلك كشف الله حرام وبين حقائقهم امام امام الناس وامام الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل فيهم هذه الايات التي تتلى الى قيام - 00:23:10
الساعة نعم شيخنا هو سيرى الله عملكم ورسوله هذا في الدنيا ومثل ما ذكر هنا وقال ان الله سيظهر اعمالهم امام الناس ويراه الله الله عز وجل عالم بحالهم سير الله عملكم - 00:23:32
ورسوله يعني هذا اللي يظهر اللي يظهر علينا في الدنيا لان هذا الايات كلها في سياق بيان احوالهم في الدنيا لانه قال قال لا تعتذروا لن نؤمن لكم لانهم جاءوا يعتذرون. قد نبأنا الله من اخباركم - 00:23:54
وسير الله عملكم ورسوله عملكم فيه كلام في الدنيا لكن كلمة سيرى الله في المستقبل ممن يتوب وممن يبقى على نفاقه هذا الذي يظهر في كلها في الدنيا قوله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم - 00:24:14
انه ومأواهم جهنم ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون اي سيحلف لكم المنافقون بالله كاذبين معتذرين. اذا رجعتم اليهم من الغزو لتتركوهم دون مسائلة فاجتنبوهم واعرضوا عنهم احتقارا لهم انهم خبثاء البواطن. ومكانهم الذي يأوون اليه في الاخرة نار جهنم - 00:24:40
جزاء بما كانوا يكسبون من الاثام والخطايا اي نعم هذي في حال هؤلاء الموافقين والله سبحانه وتعالى يبين حالهم قال سيحلف لك هؤلاء الموافقون يحلفون ايمانا كاذبة كاذبين معتذرين انكم اذا رجعتم من الغزو - 00:25:12
لتتركوا لتتركوهم دون مسائلة وقد تكون هذه الاية اخبار من الله سبحانه وتعالى لما قال سينبئ قال قد نبأنا الله من اخباركم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قبل ان يصل الى المدينة بان هؤلاء سيأتون يعتذرون - 00:25:33
لانه قال سيحلفون بالله لكم وسيحلفون للمستقبل يعني هؤلاء ان الله سبحانه وتعالى اخبر نبيه بالوحي انه اذا رجع الى المدينة قال اذا قلبتم اي رجعتم الى المدينة انهم اذا وصلوا سيأتي هؤلاء اصحاب الاعذار الكاذبة يحلفون ايمانا ان لديهم اعذار وانهم لم يستطيعوا الخروج معه - 00:25:53
قال الله عز وجل فاعرضوا عنهم بين انهم كذبة قال فاعرضوا عنهم ولا تلتفتوا اليهم. لماذا؟ قال لانهم رجز. رجز يعني قلوبهم فاسدة ومواطنهم خبيثة فهؤلاء الاعراب عنهم هو الاولى - 00:26:20
ولذلك توعدهم الله بالوعيد الشديد في الاخرة. قال مأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون هذا وعيد شديد لهؤلاء المتخلفين من غير عذر وهم المنافقون. فالاية التي قبلها وهذه الاية كلها في حال المنافقين. لما قال - 00:26:41
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نقبل لن نؤمنكم ولن نقبل منكم اعذاركم والله سيكشف ام اموركم وشأنا لكم من العذاب يوم القيامة ما ينالكم ثم بين انه اذا عاد الى المدينة ايضا - 00:27:02
سيأتي هؤلاء او طائفة مثلهم تعتذرون للنبي صلى الله عليه وسلم فاخبر انه لن يقبل منهم نعم شيخنا عموما يعني الان المؤمن او المسلم مطالب اذا اتهم مثلا بالنفاق او كذا انه يحاول انه يثبت اه ايمانه - 00:27:19
كله يعني يعني الامر بينه وبين الله لأ يعني ليش يتهم بالنفاق؟ من الذي اتهمه؟ هل هل هذا الذي اتهمه؟ يلتفت الى اتهامه؟ هل له حقيقة؟ ان قد يرمى من هو احسن الناس خلقا - 00:27:43
واحسن الناس ايمانا بانه منافق. فهل نسلم له لا يقبل هذا من كل انسان هذا اولا هذه الايات خبر من الله ومن رسوله لكن لو جاءنا شخص وقال والله فلان ترى منافق - 00:27:59
الدليل على نفاقه اني اني الاصل انه مؤمن ايمانا صادقا. فانت لما تتهمه بالنفاق عطنا علامات النفاق التي انت تدعيها عليه. والا يعني قد يكون النفاق فيك انت من قال لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بي - 00:28:13
احدهما فلا يجوز اصلا اتهام المسلم المسلم الصادق بان يقال هذا منافق او يرمى بالنفاق فرميه بالنفاق هذا امر خطير جدا لا يسلم له اصلا الا اذا قال والله انا رأيت منه كذا وكذا وكذا - 00:28:33
وانا يظهر لي انه منافق. قلنا اعطنا الدبيب الذي يثبت هذا الامر اما ان ان ادعي دعوة هذا لا يقبل منه الله يحشم عليك. قوله تعالى

يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - 00:28:51
هيا يحلف لكم ايها المؤمنون هؤلاء المنافقون كذبا لترضوا عنهم فان رضيتم عنهم لانكم لا تعلمون كذبهم فان الله لا يرضى عن هؤلاء ولا غيرهم ممن استمروا على الفسوق والخروج عن طاعة الله ورسوله - 00:29:16
يعني ما تزال الايات في كشف عوار هؤلاء المنافقين الذين فضحهم الله وهم يدعون انهم تخلفوا بسبب اعذار. وان مثل ما ذكرنا سابقا ان هؤلاء المنافقين صفاتهم كثرة الحلف شوف كم مرت معنا من اية كلها يحلفون يحلفون. الاحظ انهم ان الله يقول يحلفون ولم يقل حلفوا - 00:29:39
او سيحلفون كل هذا يدل على كثرة الحلف واستمراره وان وان كثرة الحلف من صفات المنافقين. فينبغي للمسلم ان لا يكثر من الحلف. لا داعي الى ان تكثر منحرف وكل ما حصل - 00:30:07
في قضية من القضايا ولو كانت هذه القضية قضية يعني تافهة تجد بعضهم يغلظ الايمان ويحلف هذا كله لا ينبغي هذي من صفات المنافقين. والله سبحانه وتعالى يخبر عنهم هنا في هذه الاية. انهم يحلفون ايمانا مغلظة - 00:30:23
حتى ترضوا عنهم بانهم قد صدقوا. قال الله سبحانه وتعالى ولو رضيتم انتم عنهم فان الله لا يرضى عنهم لماذا؟ لانهم منافقون وهم ايضا فساق خرجوا عن طاعة الله وعن رسوله ولو اظهروا لكم - 00:30:43
انهم يعني انه عندهم اعذار وان وانهم لم يتخلفوا الا بعذر. كل ذلك لا يقبل منهم لكن هنا نقطة مهمة لو جاءوا معتذرين تائبين الى الله مقرين بذنوبهم وقالوا نحن - 00:31:01
تخلفنا عن الجهاد وليس عندنا عذر. وانما تخلفناه بسبب يعني يعني تخلفناه من جهتنا. ليس هناك اي عذر والان تبنا الى الله توبة نصوح نستغفر الله ونطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يدعو لنا بالمغفرة او يسأل الله ان يغفر لنا - 00:31:21
هذا نسميه تائب والتائب تقبل توبته. ومن تاب تاب الله عليه. ومن عاد الى الله قبل الله. ولذلك الله حث المنافقين وحث الكفار والمشركين على التوبة وفتح لهم باب التوبة - 00:31:46
اما ايأتي هؤلاء ويدعون انهم تخلفوا بعذر وهم كذبة ولا يزالون في فسقهم ولم يتوبوا هذا امر اخر ففرق بين من يتوب الى الله ويرجع ويندم ويقول انا اخطأت ووقعت في الخطأ. وبين من يقول لا - 00:32:05
انما عندي اعذار وانا احلف لكم ان عندي اعذار ولم اتخلف الا بعذر. فهؤلاء قال الله سبحانه وتعالى فيهم قال لن يرضى الله عنهم ولم يقبل منهم ولذلك المؤلف اشار الى هذا الامر الذي ذكرته وهو قال ممن استمر على فسوقه - 00:32:24
وخروجي عن طاعة الله استمروا لم يتوبوا لو تابوا تاب الله عليهم نعم تفضل قوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدروا الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم. الاعراب سكان البادية اشد كفرا ونفاقا من اهل الحاضرة - 00:32:44
وذلك لجفاءهم وقسوة قلوبهم وبعدهم عن العلم والعلماء. ومجالس الوعظ والذكر فهم لذلك احق بان لا يعلموا حدود الدين وما انزل الله من الشرائع والاحكام والله عليم بحال هؤلاء جميعا. حكيم في تدبيره لامور عباده. لما ذكر الله - 00:33:13
سبحانه وتعالى في الايات الماضية اهل الاعذار الذين اعتذروا عن تخلفهم عن الجهاد وعن هذه الغزوة غزوة تبوك في هذه السورة خاصة وذكر انواع المعتذرين ومنهم من وقد قبل الله عذره - 00:33:41
ومنهم من يدعي الاعذار وهو كاذب وهم المنافقون وقد يكون من هؤلاء المنافقين منافقوا الاعراب ذكر الله حال الاعراب مفصل مفصلا ذلك تفصيلا دقيقا ذكرهم على انهم ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام فبدأ بالقسم الاول - 00:34:01
ولكن ينبغي الذي ينبغي ان يتنبه له انه لا يجوز للانسان اذا رأى اعرابيا قال الاعراب اشد الكفر وفاقا لان الله لم يحكم عليهم بالحكم الاول. وانما بين انهم على ثلاثة اقسام. فلا يجوز ان الانسان يحكم عليهم - 00:34:24
بالحكم الاول يقول انتم اشد كفرا ونفاقا ولذلك الله فصل فيهم ومنهم كذا ومنهم كذا ومنهم كذا فاخذك على ظاهر الاية الاولى وحكمك على الاعراب بشكل عام فقد يوجد من الاعراب - 00:34:46
من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول والله والله يعني وعدهم بالوعد الكريم فقال سيدخلهم

في سيدخلهم في رحمته كيف تقول هذا الكلام فهذا الذي ينبغي عموما لا نأخذ الاية ونترك بقية او بقية الايات - 00:35:03
والاعراب مثل ما ذكر المؤلف هنا هم سكان البوادي الذين يحيطون بالمدن. ويكونون بعيدين عن المدن والله لما حكم عليهم بانهم اشد كفرا وانفاقا واجدر الا بما انزل الله هذا حكم اغلبي - 00:35:27
انهم في الغالب في الغالب فيهم الغالب فيهم انهم يعني اشد كفرا ونفاقا من اهل الحاضرة وان كان اهل الحاضرة يوجد فيهم من هو كافر ومنافق. لكن هم اشد لبعدهم - 00:35:46
بجفائهم وبعدهم عن الحاضرة وعن العلم والتعلم ومجالس الوعظ والتذكير هؤلاء لو كانوا في المجالس يتعلمون ويسمعون المواعظ ويسمعون القرآن والتذكير هذا يرقق يرقق قلوبهم لكن لما كانوا بعيدين لا يسمعون من هذا - 00:36:02
اصبحت قلوبهم فيها قسوة وفيها جفاء وفيها بعد. ولانهم غلب عليهم الجهل في البوادي البعيدة عن الحاضرة. يغلب عليها الجهل لبعدها عن عن العلم والتعلم لكن مثل ما ذكرنا ينبغي ان الا نأخذ طرفا من هذه الايات ونترك بقيتها. ولذلك اسمع ماذا يقول بعدها الله سبحانه وتعالى. تفضل - 00:36:25
قوله تعالى ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم اي ومن الاعراب من يحتسب اي ومن الاعراب من يحتسب ما ينفق في سبيل الله - 00:36:53
غرامة وخسارة لا يرجو له ثوابا ولا يدفع عن نفسه عقابا وينتظر بكم الحوادث والافات ولكن السوء دائر عليهم لا بالمسلمين. والله سميع لما يقولون عليم بنياتهم الفاسدة هذي الطائفة من الاعراب - 00:37:15
انها يعني تنفق في سبيل الله ولكن نفاق انفاقها هذا ليس لوجه الله. يعني يقول انهم ينفقون اموالهم على يعني من باب الصدقة ومساعدة المجاهدين ولكنهم لم ينفقوها ابتغاء عند الله من الاجر - 00:37:39
وانما كان وجهوا انفاقهم هو انهم يتخذون ذلك مغرم. يعني غرامة وخسارة يدعون ان هذا انهم خسروا. وانهم غرموا هذا هذا المال ودفعوه بقوة من غير اختيار لهم وانهم دفعوا ذلك - 00:38:01
كانها غرامة عليهم وهؤلاء بلا شك انهم لا يرجون ثواب صدقتهم ولذلك قال الله سبحانه وتعالى انه قال قال ويتربص ويتربص بكم الدوائر اي ينتظرون ما ينزل بكم من من من الحوادث والافات والهزائم - 00:38:20
والهزائم حتى ينتهز الفرصة يعني هم لا لا يجاهدون معكم ولا ينفقون في سبيل الله وانما يدفعون هذه الاموال كأنها كأنهم دفعوها مغرما وغرامة وخسارة وهم ينتظرون بكم متى ما حل بكم هزيمة - 00:38:45
انتهزوا هذي فرحة الفرصة وفرحوا بها اخبر الله سبحانه وتعالى ان العقوبة عليهم وان الدائرة ليست على المؤمنين وانما عليهم دائرة السوء وان العقوبة ستحيط بهم لسوء وخبث نياتهم والله سبحانه وتعالى مطلع عليهم عالم بحالهم ولذلك قال والله سميع - 00:39:04
عليم سميع لاقوالهم عليم بنياتهم. ولاحظ الاية الاولى قال والله عليم حكيم لماذا؟ قال عليم حكيم ثم قال سميع عليم نقول لما كانت الاية الاولى في بيان حال او حال اغلب المنافقين اغلب الاعراب - 00:39:28
وان فيهم الكفر والنفاق والبعد عن احكام الله والله حكم عليهم بهذا الحكم لان الله عليم بحالهم وحكيم لما حكم عليهم بهذا الحكم حكيمة ذو حكمة. وهنا مطلع على ما يصدر منهم فهو سميع عليم - 00:39:48
نعم احسن الله اليك. قوله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم - 00:40:08
ايوه من الاعراب من يؤمن بالله ويقر بوحدانيته وبالبعث بعد الموت والثواب والعقاب ويحتسب ما ينفق من نفقة في جهاد المشركين قاصدا بها رضا الله ومحبته. ويجعلها وسيلة الى دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له. الا ان هذه الاعمال تقربهم الى الله تعالى - 00:40:32
سيدخلهم الله في جنته ان الله غفور لما فعلوا من السيئات رحيم بهم هذي الطائفة الثالثة من الاعراب وهي ان من الاعرابي من صدق

مع الله وامن ايمانا حقيقيا. واستقر الايمان في قلبه - 00:41:03
فهؤلاء مثل ما ذكر الله يؤمنون بالله واليوم الاخر هذا في قلوبهم. اما في اعمالهم يتخذون ما ينفقون من الاموال نصرة للاسلام والمسلمين وقربة عند الله يحتسبون هذا الاجر يعني قربة عند الله ليرظى الله عنهم - 00:41:26
ومحبة وطاعة لله سبحانه وتعالى. وزيادة على ذلك وصلوات الرسول دعاء الرسول. والمراد بالصلوات هنا الدعاء يعني يتخذون هذه النفقة رضا لله عز وجل وطلبا من الرسول ان يدعو لهم - 00:41:48
ان يدعوا لهم ولما كانت هذه نيتهم وانهم يعني يعني مؤمنون كما كما شهد الله لهم بالايمان بالله واليوم الاخر وشهد لهم بان نفقتهم مقبولة. وانهم صادقون في انفاقهم نصرة للاسلام - 00:42:07
سبحانه وتعالى الا انها قربة لهم اي هذا العمل قربة يعني يقربهم الى الله سبحانه وتعالى فلما اخبر الله عز وجل بقبول عملهم اخبر بثوابه فقال سيدخلهم الله في رحمته اي في جنته - 00:42:27
ان الله غفور لما بدر منه من تقصير ورحيم بهم حيث قبل منهم ما قدموه من اعمال وهؤلاء هم خيرة الاعراب. خيرة هذه الطوائف الثلاث الطوائف الثلاث هذي خيرتهم الطائفة الاولى - 00:42:43
هي طائفة اغلبية ليست طائفة عامة وانما هي طائفة اغلبية. الاغلب فيهم الجفاء والكفر والنفاق ولا يمنع ان يكون فيهم من في من هو فيه خير ثم ذكرت طائفة الثانية - 00:43:01
وهم الذين يعني صرحوا بكفرهم وبين الله عقوبتهم. قال عليهم دائخ السوء لان نيتهم خبيثة والطائفة الثالثة هي التي يعني نيتهم طيبة وصادقة وينفقون في سبيل الله واخبر الله بثمرة عملهم الطيب - 00:43:18
بان الله يقبل منهم عملهم ويدخلهم في جنته. هذا لابد ان نفهمه في حال الاعراب. وليسوا على الاطلاق انهم وصفونا بيه بالكفر والنفاق. نعم شيخ الاعراب الان اه يعني الطايفة الاولى وغير الثانية ايه مثل ما ذكرنا لك - 00:43:40
ثلاث طوائف واضح يعني مثل ما قلنا لك يعني وان كان الله عز وجل الحكيم العليم في اول الايات ذكر الحكم الاغلبي فيهم ثم فصل فيهم من منهم من هو على كذا ومنهم من هو على كذا - 00:44:10
الله يحسن قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:44:30
ايها الذين سبقوا الناس اولا الى الايمان بالله ورسوله من المهاجرين الذين هاجروا قومهم وعشيرتهم وانتقلوا الى دار الاسلام والانصار الذين ناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعدائه الكفار - 00:44:51
والذين اتبعوهم باحسان في الاعتقاد والاقوال والاعمال طلبا لمرضاة الله سبحانه وتعالى. اولئك الذين رضي الله عنهم بطاعتهم الله ورسوله ورضوا عنه بما اجزى لهم من الثواب على طاعتهم وايمانهم - 00:45:11
واعد لهم جنات تجري تحت قصورها واشجارها. الانهار خالدين فيها ابدا ذلك هو الفلاح العظيم وفي هذه الاية تزكية للصحابة رضي الله عنهم وتعديل لهم وثناء عليهم. ولهذا فان توقيرهم من اصول الايمان. اي نعم هذه الاية - 00:45:33
فيها الثناء من الله سبحانه وتعالى والشهادة العظمى من الله لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وان الصحابة منهم المهاجم من هم المهاجرون؟ الذين سبقوا الى الهجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا معه ووقفوا معه اعلنوا نصرتهم للاسلام - 00:46:01
وثم ثم الانصار الذين نصروا الله نصروا الله ورسوله وتبوأوا يعني الدار والايمان فهؤلاء الانصار يعني يعني هم في الدرجة الثانية. قال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهؤلاء سبقوا في سبقوا الى الايمان بالله ورسوله - 00:46:24
يعني هجروا اقوام ومعشرتهم وهؤلاء تبوأوا الدار والايمان ثمان الطائفة الثالثة الذين اتبعوهم باحسان هؤلاء تبعوهم على عقيدتهم. وعلى نصرتهم وترضوا عنهم ورضوا عنهم. هؤلاء الثلاثة الطوائف الثلاث رضي الله عنهم - 00:46:48
رضي الله عنهم ورضوا عنه لان الله لما رضي عنهم واكرمهم رضوا عن عن الله بما اكرمهم به واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وهذا هو الفوز العظيم الذي يتمناه كل انسان - 00:47:11

ولاحظ ان الله لما ذكر حال الاعراب وانهم ثلاثة طوائف اثنى على السابقين الاولين الذين سارعوا الايمان وبين انهم ثلاث طوائف المهاجرون الذين هاجروا ديارهم واموالهم وهم الذين خرجوا من مكة الى المدينة. او الهجرة الاولى الى الحبشة - 00:47:29
وهؤلاء في مقدمة في مقدمة الصحابة ولهم المنزلة العظمى ثم الانصار الذين يعني جاءوا في المنزلة الثانية بعد المهاجرين واثنى الله عليهم ومدحهم ثم من يعني اتبعهم الى قيام الساعة ممن تمسك بعقيدتهم وسار على نهجهم - 00:47:52
واثنى عليهم وترضى عنهم ووقرهم وعرف مكانتهم ولذلك ذكر الله هنا هؤلاء كما ذكرهم في سورة الحشر لما قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ثم قال والذين تبوأوا الدار والايمان - 00:48:16
قد يحبون من هاجر اليهم ثم الطائفة والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وهذا مثل ما ذكر المؤلف واشار الى نقطة مهمة قال يجب علينا ان نوقرهم وان نعظمهم وان نحبهم - 00:48:35
وان توقيرهم من اصول الايمان فمن عقيدة المسلم هو الترضي عن الصحابة ومحبة الصحابة في في قلوبهم. هذه عقيدة المسلم ان ان يحب هؤلاء ويعرف قدرهم ونصرتهم للاسلام والمسلمين. وهم الذين نقلوا الينا هذه الشريعة التي بلغهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:54
بلغهم بهذه الشريعة فنقلوها الينا جميعا. وانت تقرأ في الاحاديث عن فلان وعن فلان وعن من اجلاء الصحابة الذين بلغوا رسالة ربهم ونصحوا الامة ونقل الينا هذه الشريعة. ولولا لولا لولا الله سبحانه وتعالى اولا ثم - 00:49:20
هؤلاء الصحابة وفضلهم علينا وصلت الينا هذه العلوم ولما وصل الينا القرآن ولا ما وصلتنا الينا هذه الشريعة ولذلك لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى. وينبغي توقيرهم وتعظيمهم واجلالهم نعم - 00:49:39
قوله تعالى وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم. سنعذبهم مرتين ثم يردون الى هذا بن عظيم. اي ومن القوم الذين حول المدينة اعراب منافقون. ومن اهل المدينة منافقون اقاموا - 00:49:59
على النفاق وازدادوا في طغيانا بحيث يخفى عليك ايها الرسول امرهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين بالقتل والسبي والفضيحة في الدنيا وبعذاب القبر بعد الموت. ثم يردون يوم القيامة الى عذاب عظيم في نار جهنم. هذه تعود الايات الى حال من حوم حول المدينة - 00:50:25
او في المدينة من المنافقين في علم ان الاعراب الذين حول المدينة فيهم منافقون والمدينة وفي المدينة ايضا يقول وان وان خفي بعضهم او شيء او او خفيت احوالهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل مطلع عليه - 00:50:55
عالم بهم وسيفضحهم سيفضحهم ويكشف سترهم. ولذلك قال ممن حولكم الاعراب منافقون ومن اهل المدينة ايضا مرضوا على النفاق. هذه الاية فيها ينتبه فيها وقف فيها وقف جيد. وهي انك تقول وممن حولك - 00:51:15
من الاعرابي منافقون ومن اهل المدينة منافقون. يعني تقف عند ومن اهل المدينة تقول منا وممن حولكم من الاعرابي منافقون ومن اهل المدينة ايضا منافقون ثم تقول بعد ذلك مرضوا على النفاق - 00:51:35
يعني هؤلاء الذين حولكم الاعراب الذين هم منافقون والمدينة فيها منافقون نفاقهم شديد اي انهم مرضوا على النفاق. يعني تمكنوا من النفاق. واصبح نفاقهم شديد. فاذا وقفت على كلمة ومن اهل المدينة - 00:51:55
ثم قلت مرضوا على النفاق فكلمة مرضوا على النفاق عائدة على ماذا؟ على عائدة على على المنافقين من الاعراب ومن المدينة اما اذا قلت ومن وممن حولكم من الاعرابي منافقون - 00:52:15
ثم قلت ومن اهل المدينة مردو على النفاق اصبح اصبح المتمردون على النفاق هم من اهل المدينة فقط ولكن الذي يظهر مثل ما ذكرت المعنى الاول ان المنافقون ان المنافقين فيهم من من هم من الاعراب وفيهم من هم من المدينة وهذا - 00:52:30
اتفاق الذي ذكره الله هنا هم ممن تمكنوا من النفاق وقد يخفون على الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الله يكشف سترهم ولذلك توعدهم قال سنعذبه مرتين اي في الدنيا والاخرة. يعذبون بان يكشف الله سترهم - 00:52:53
ويفضحهم بالقتل والسب ونحوه. وبعذاب القبر مرتين ثم اذا جاء يوم القيامة يردون الى اشد العذاب نعم قوله تعالى واخرون اعترفوا

بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم - 00:53:13
ان الله غفور رحيم اي اخرون من اهل المدينة وممن حولها اعترفوا بذنوبهم وندموا عليها وتابوا منها خلطوا العمل الصالح وهو التوبة والندم والاعتراف بالذنب وغير ذلك من الاعمال الصالحة - 00:53:38
يا خرا سيء هو التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من الاعمال السيئة. عسى الله ان يوفقهم للتوبة ويقبلها منهم. ان الله غفور لعباده رحيم بهم اي نعم قال هذه ايضا طائفة - 00:54:00
والاخرون اعترفوا واقروا ولم يعتذروا باعذار كاذبة وانما اعترفوا بذنوبهم وانهم قصروا واخطأوا وعندهم اعمال صالحة لكن اختلطت هذه المعاصي بالاعمال الصالحة فهؤلاء امرهم الى الله قال عسى الله ان يتوب عليهم. اي ان الله تاب عليهم. وعسى كما قال اهل العلم - 00:54:22
من الله واجبة ومن العبد للترجي. انت تقول عسى الله عسى فلان ان يحضر عندنا هذا من باب الترجي لكن في حق الله لا. من باب الوجوب اي ان الله تاب عليهم - 00:54:52
لانهم لما اعترفوا واقروا والتراث الالتراف توبة. الاعتراف توبة. فاعترفوا بذنبهم اي تابوا. وخلطوا هذه يعني اعترفوا بذنوبهم واقروا بها فالله سبحانه وتعالى يعفو عنهم ويتجاوز عنهم طيب لعلنا نقف عند هذا القدر لضيق الوقت - 00:55:09
ان شاء الله. يعني في اللقاء القادم ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده. باذن الله والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:34